الادب مليح الانشاء .

روى عنه السبكي والذهبي .

واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلا رفض (بغية الوعاه) 1 لسان العرب وهو أتم المؤلفات التي صنفت في اللغة وهو مرجع العلماء والعمدة المعول عليه بين أهل هذا اللسان رتبه على ترتيب الصحاح للجوهري وجمع فيه بين تذهيب الازهري ومحكم بن سيده والصحاح وحواشيه وجمهرة ابن دريد ونهاية ابن الاثير وشرح ما أتى به من الشواهد ومن آيات وأحاديث وأشعار فرغ منه سنة 689 جزء 20 بولاق 1308 1299 (1) 2 نثار الازهار في الليل والنهار وأطائب أوقات الاصائل والاسحار رتبها على عشرة أبواب .

مط الجوائب أستانة 1298 ص 188 (2) ابن منقذ الكناني (584 488) (.

) أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري الملقب مؤيد الدولة محب الدين من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر (وهو حصن قريب من حماه) وعلمائهم وشجعانهم .

ذكره العماد الكاتب في الخريدة قال : وأسامة كاسمه في قوة نثره ونظمه .

يلوح من كلامه أمارة الامارة .

ويوسس بيت قريضه عمارة العبارة حلو المجالسة .

حالي المساجلة .

أسكنه عشق الغوطة بدمشق المغبوطة .

ثم نبت به كما تنبو الدار بالكريم فانتقل إلى مصر .

فبقى بها مؤمرا مشارا إليه بالتعظيم .

إلى أيام الصالح بن رزيك .

ثم عاد إلى الشام .

وسكن دمشق .

. _____

(1) أنظر تصحيح لسان العرب لاحمد باشا تيمور (2) أنظر وصف هذا الكتاب في فهرس دار الكتب المصرية جزء 3 ص 403 (.

) معجم الادباء 173 2 ابن خلكان 78 1 تاريخ دمشق لابن عساكر 400 2 أنظر أيضا كتاب الاعتبار تأليفه